الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

(دورة جوان 2008)

الشعبة : لغات أجنبية

المدة : 03 سا و30 د

اختبار في مادة اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضـوع الأول

النـص: قال البارودي:

تأوّب طيف من " سميـرة " زائـر — وما الطّيف إلاّ ما تُريـه الخواطـر
طوى سدفة الظلماء و(الليل ضارب) — بأرواقه والنجـم بالأفـق حائـر
فيـا لك من طيـف ألـمّ ودونه — محيـط من البحر الجنوبيّ زاخـر
تخطّى إليّ الأرض وجدا ومـا لـه — سوى نزوات الشوق حادٍ وزاجر
ألـمّ ولم يلبـث وسـار وليْـتَه — أقـام ولو طالت عليّ الدياجـر
فيـا بعـد ما بيني وبين أحبّـتي — ويا قرب ما (التفت عليه الضمائر)
ولولا أمـاني النّفس وهي حياتها — لما طـار لي فوق البسيطة طائـر
فإن تكـن الأيّـام فرّقن بيننـا — فكلّ امرئ يـوما إلى الله صائـر
صبرت على كُرهٍ لمـا قد أصابني — ومن لم يجد مندوحةً فهو صابـر
وما الحِلم عند الخطب والمرء عاجز — بمستحسنٍ كالحِـلم والمرء قـادر
ولكن إذا قلّ التصيـر وأعوزت — دواعي المنى (فالصّبـر فيه المعـاذر)

الأسئلـة :

ـ البناء الفكري : (10 نقاط)

1. ما الذي زار الشاعر؟ وعمّ يدلّ ذلك؟
2. الشاعر في محنته غير راض . ما العبارة الدالة على ذلك؟
3. تشيع في النص الروح الدينية ، أين تجدها؟ وما مصدرها؟
4. بين معنى الحلم، والحالة التي يكون فيها مستحسنا أكثر.
5. انثر أبيات القصيدة.

ـ البناء اللغوي : (06 نقاط)

1. بم توحي الألفاظ الآتية؟ : « طيف ــ زاجر ــ الدياجر ــ الخطب » .
2. أعرب ما تحته خط ، وبين المحل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين.
3. في البيت الأخير تلازم شرطي وضّحه وبيّن قيمته التعبيرية.
4. في البيت العاشر صورة بيانية. حددها وبين نوعها.

ـ التقويم النقدي للنص: (04 نقاط)

يميل البارودي إلى توظيف الحكمة في شعره .دُلّ على مواطن ذلك في النص،ذاكرا الشعراء الذين تأثر بهم، مبديا رأيك في هذا التأثر.

الموضـــوع الثاني

النـــص :

في الكون أصواتٌ (لا تستوعبُها أذنٌ) ولا يُحصيها خيال، فللكواكب في أفلاكها رنّاتٌ، وللنسائم والرياح في أجوائها هيمنات، وللأمواج في بحارها زفير، وللأشجار حفيف، وللحشرات بأنواعها دبيبٌ وطنين. ثم هنالك الحيوان بأصواته، وثم الإنسان بأصواته، وما أكثرها، يقول أشياء وأشياء، ويهدف إلى أشياء وأشياء، ولكنها في النهاية تندغم كلها في صوتٍ واحد هو صوت الكون الشامل، فأين صوت الإنسانية من ذلك الصوت ؟ وهل للإنسانية صوتٌ، وهل لها هدف ؟

كُنّا حتى أمسنا القريب إذا تكلم أحدٌ عن صوت الإنسانية حملنا كلامه على محمل المجاز، ذلك لأن الأرض كانت مترامية الأطراف، شاسعة الأبعاد، وكان أبناؤها يعيشون قبائل وشعوبا منطويةً على ذاتها، لا تسمع غير أصواتها وغير القليل من أصوات جيرانها، ولا تعرف غير أخبارها وأخبارهم. ففي الماضي السحيق كانت القبائلُ والشعوبُ تحسب حدودها حدود الأرضِ. أما اليوم فقد تصرمت الأبعاد وتداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعضٍ،فإذا بالقصي يدنو، وبالمجهول يغدو معلومًا، وإذا بالأمم صغيرها وكبيرها، وبعيدها وقريبها تتبادل التحيات والشتائم والبضائع والقنابل والسلام والدّم، وإذا بالإنسانية تشكو أوجاعا مشتركة، وبصوتٍ واحدٍ تطلب العافية والسلامَ والطمأنينة. وإذن كانت القبائل والشعوب تتعارف وتتنافر، وتتصادق وتتعادى، ولكنها كانت تعملُ يدا واحدةً على حفظ ذلك الجسم الإنساني من الهلاك وعلى الوصول به إلى ما هو عليه اليوم.

ما شهِد العالم في كل ما شهد سيلاً جارفًا من الكلام كالذي(يشهده اليوم)فهو ينهلّ علينا بغير انقطاع من شفاه الأثير، ويتفجّر من دواليب المطابع، ولا فرق من هذا القبيل بين غرب وشرق، أو بين بلدٍ كبير أو بلدٍ صغير، فالتيار واحدٌ في كل مكانٍ، ما ذاك إلاّ لأن العالَم صام زمانًا عن الكلام، فراح يعوّض عن صيامه بالثرثرة، فالعالم ما عرف الصّمت يومًا من أيام حياته، ولكنه ما عرف كذلك مرحلة كثرتْ فيها الوسائل لنقل الكلام كالمرحلة التي هو فيها اليوم، فالصحف اليومية والأسبوعية والشهرية أكثر من الهمّ على القلب، والكتب بجميع أصنافها تقفز من العدم إلى الوجود، ومحطات الإذاعة اللاسلكية لا تفتر تحشو الآذان بما قيل وما يقال، وأكثر الكلمات ترددًا من غيرها : الحرب، السلم،وكأنّ البشرية إذا ما نالت السِّلم نالت المعرفة التي لا استقرار بدونها.

(ميخائيل نعيمه. بتصرف)

الأسئلة

ـ البناء الفكري: (10 نقطة)

1. فيمَ يتجلى صوت الإنسانية من وجهة نظر الكاتب ؟
2. أشار الكاتب في نصه إلى مفهوم العولمة وآثارها الإيجابية. أين يظهر ذلك ؟ وضّح.
3. في النص ألفاظ مستوحاة من الطبيعة. اذكر بعضها، وهل لها علاقة بالاتجاه الأدبيّ للكاتب ؟ علّل.
4. لخّص النّص.

ـ البناء اللغويّ: (06 نقطة)

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
2. "أما اليوم، فقد تصرّمت الأبعاد، وتداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعض".

   حَوّل العبارة إلى المفرد.
3. "تداعت السياجات". ما نوع الصورة البيانية؟ وما بلاغتها؟

ـ التقويم النقديّ للنصّ: (04 نقطة)

الخيال عنصر أساسيّ في أيّ إنتاج أدبيّ ، إلى أيّ مدى توافر هذا العنصر في النصّ ؟وما أهميته؟

الإجابة وسلم التنقيط مادة : اللغة العربية وآدابها - شعبة : لغات أجنبية - تأوّب طيف... - بكالوريا جوان 2008

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: المجموع
البناء الفكريّ	1. زار الشاعر طيف ابنته سميرة. ويدل ذلك على شوقه إليها. 2. العبارة الدالة على عدم رضى الشاعر هي: « صبرت على كره لما قد أصابني. » 3. تشيع الروح الدينية في قول الشاعر: فكل امرئ يوما إلى الله صائر. ومصدرها الآية الكريمة: ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾. 4. الحلم معناه الصفح والعفو، ويكون مستحسنا أكثر عند المقدرة. 5. يراعى في نثر الأبيات دلالة المضمون وسلامة اللغة.	1,5 1,5 2 2 ×0,5 04	10
البناء اللغويّ	1. الألفاظ: – « طيف » توحي بالشوق. – « زاجر » توحي بالقلق. – « الدياجر » توحي بتحمل المشاق والمتاعب في سبيل تحقيق الأماني. – « الخطب » توحي بعظمة المصيبة وشدّة المعاناة . 2. الإعراب: أحبتي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف . الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. أصابني: أصاب: فعل ماض مبني على الفتح،والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. النون: نون الوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إعراب الجمل: «الليل ضارب»: جملة اسمية في محل نصب حال. «التفت عليه الضمائر»: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. «فالصّبــــر فيه المعـــاذر»:جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب. 3. قلة التصبر وفقدان الأمل يستلزمان الصّبر، وقيمته التعبيرية تتمثّل في ضرورة التحلّي بالصّبر عند الشدائد. 4. الصورة البيانية هي: «كَالحِلْمِ » الشاعر ينفي أن يكون الحلم عند العاجز يشبه الحلم عند القادر.	4 ×0,25 2 ×0,5 2×0,25 0,5 0,25 3 ×0,25 2 ×0,5 2 ×0,5	06
التقويم النقديّ للنص	وظف الشاعر الحكمة في الأبيات الثلاثة الأخيرة وهو متأثر في ذلك بشعراء الحكمــة مثــل أبي العلاء والمتنبي...يبرز المترشح رأيه في التأثر.	2 × 2	4

73

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكريّ	1. يتجلّى صوت الإنسانية في نظر الكاتب في كل نداء يحفظ كرامة الإنسان ويدعوه إلى السلم والأمن .	01	10
	2. أشار الكاتب في نصّه إلى مفهوم العولمة وإيجابياتها،ويتجلّى ذلك في حديثه عن اتحاد دول العالم في صوت واحد وهو المطالبة بالسلم والطمأنينة. ومن إيجابياتها أيضا التقارب بين الشعوب بعدما كانت متفرقة عبر أصقاع الأرض، ومن ثم الصداقة والأخوة بينها ، والعيش بسلام وأمن.	02	
	3. في النص مجموعة من الألفاظ المستوحاة من الطبيعة منها: الكواكب ــ الرياح ــ النسائم ــ الأشجار ــ الحيوان ــ أجواء....وهذا الحقل الدلالي له علاقة بالاتجاه الأدبي للكاتب، ويتمثل في الرومنسية إذ من مبادئها الامتزاج بالطبيعة واتخاذها وسيلة للتعبير عن الأفكار والعواطف والأحاسيس.	03	
	4. يراعى في التلخيص دلالة المضمون وسلامة اللغة .	2 × 02	
البناء اللغويّ	1. الإعراب:إعراب مفردات ــ في: حرف جر، الكون: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. وشبه جملة: (في الكون) في محل رفع خبر مقدم ــ أصوات: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. إعراب جمل: "لا تستوعبها أذ ن": جملة فعلية في محل رفع صفة. "يشهده اليوم" . جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.	0,5 0,75 0,75 2×0,5	06
	2. التحويل: "أما اليوم فقد تصرم البعد، وتداعى السياج الذي كان يفصل الأمم بعضها عن بعض".	8×0,25	
	3. الصورة البيانية: "تداعت السياجات" كناية عن زوال الحدود المادية والمعنوية بين البشر، وبلاغتها تتمثل في جعل المعنوي محسوسا.	2 × 0,5	
التقويم النقديّ للنص	الخيال شرط أساسي في أي إنتاج أدبي إذ أن الأديب يتوهم صلات بين أشياء ليس لها وجود، ثم يقوم بتركيب صور تملك المشاعر كبعث الحياة في الجامد واستنطاقه،وهذا ما نلمحه في هذا النص ، إذ حاول الكاتب أن يحلق بالقارئ في فضاءات رحبة كأن يجسد الإنسانية في شخص له صوت يشكو ويطالب، والعالم بإنسان صائم ، والكلام بسيل جارف.	2 × 02	04

74